

ابليس حتى جابني ايوب وهم في قعرهم فلم يزل يزلزله بهم حتى قد اعمى في قعره
وجعل جده يعزب بمهنا بمنا ويرصهم بالحنس والحجاة حتى يزل كل
سنة ورفغ العتر فقلبه صفا واعقبين وانطلق الى ايوب متملا بالعلم
الذي كان يعلم الحكمة وهو جرح مسند وجه الوجه يسير دونه وما غله
فاجره وقال لو رايت بينك وبين عبدوا وقلوا انك لو اتممت على ركب
تسفل دما وهم ولو رايت كيف شقت بطونهم فتناجت اعماؤهم لتقطع
قلبك فلم يزل يقول هذا او تخم حتى رقت عليه ايوب وبكى وشعر ذيقته
من التراب فوضع على راسه وقال ليت اجمي لم تلديني فاعتنت ابليس
ذلك فصعد سرعيا بالذي كان من جرح ايوب جرحا به لم يزل يكت
ايوب ان قال لهم واستغفر فصعد ترناوع من الملائكة بويته فسبقت
بوتيه الى الله عز وجل وهو اعلم فوقف ابليس خاسيا ذليلا وقال
الهي اغماهون علي ايوب المال والولد انه يريد انك ما حنقته بنفسه
انك تقيد له المال والولد فمذ انك تسلم على جسدك فقال الذين
وجل انطلق فقد سلمت على جسده ولكن ليس لك سلطان على الله
ولا على قلبه ولا على عقله وكان الله عز وجل اعلم به لم يسلم له
عليه الا رحمة لا يوب ليحظر له التواب ويجعله عبرة للمصابين
وذكر في الميامين في كل بلائ من لم يمتساوية في الصبر ورجاء
التواب فانفق عدا الله سرديا في جرد ايوب في مصلاه ساجدا
فجاء قبل ان يرفع راسه فاناه من قبل وجهه ففتح في مخز بفتح
استعمل منها ساير جسده فخرج من قعره الى قعره تايل من اللوات
الغمر وفتته فيه حكة فحك باظفاره حتى سقطت كل امر حكما
بالمسوح بحسنه حتى قطمها من حكها بالفتا والحجاة والحسب
فلم يزل يحكها حتى قبل لحمه وتقطع وتير راتق واخرجه اهل القبر

وجعلوا

وجعلوا على كنيسته وجعلوا له عرسا من منه خلق الله كلهم على امراته
وبى ربه بت ابن ايمر بن يوسف بن يعقوب بن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام
كلمات مختلفة اليه ما عليه وتلن منه والملائكة الثلاثة من اصحابه وهم
الغفر والملايك وصانوا ما يلق الله تعالى به اعظمه ورفعه من خزائن
يتروا دينه فلما طال له الكلال انطلق اليه فبكته ولاقه وقالوا له
يا ابي الله من الذي اصابك الذي عوقبت به علمه قال وعضمهم في حدي
السن فدا من به وصدقته قال لهم انكم تكلمتم ايها الكبرياء واذا انزلنا الكلام
من لاسنا لكم ولكنكم تتركون من القول احسن من الذي قلتم ومن الذي
اصوب من الذي اقول ومن الا اعرج من النعمه التيم وقد كان لا يوب
عليكم من الحق والذعام افضل من الذي وصفتم من كذرونا ايها الكبرياء
في من انقصتم حرمة من انتم تكلمون من الذي عيتم واتهمتم الم تعلم ان الله
ايوب بنى الله خيره وصوته من اهل الارض الي يوم هذا فتر
لم يقلوا او لم يكلمكم الله على انه قد سخط سخطا من امر حنق سالاته
امر سالاته الي يومك هذا ولا انه نزع شيئا من الكرامة التي اكرم
كيا ولا ان ايوب قال على الله عز وجل في قول ما حنقني الي يومك هذا
فان كان ظالم بلا هو الذي اذري به عندكم ووضعه في النفسا ففعل علم
ان الله تعالى مبتلي المؤمنين والصديقين والسيئاء والصالحين والسيئاء وال
لا وليكم على سخط علم ولا يهوانه لهم ولكمنا كرامه حرة لهم ولو
كان ايوب ليس من الله لكانت له الا انه اخ اخطى على جرح الصحة
لكن لا يجر بكلمكم ان يقول اخاه عبد الملائكة لا يعبره بالمسبية ولا
يعيه بما لا يملك وهو مكر وجرني ولكن سيره وبني معه ويستغفر له
ويجزى الجزية ويبدله على ارضه ادم وليس يحكي ولا يسيب من جعل
عنه فاعلموا ان الله الكرم قد كان في عظيمة الله وجلاله وذكر الموت